

تاج العروس من جواهر القاموس

نَطَارَتْ وَصُحْبَتِي بِخُنْدِيصِرَاتٍ ... وَجُلَابُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ
والجُلَابُ : ع مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ صَنَعَاءَ عَلَى طَرِيقِ تَهَامَةَ نَ بَيْنَ الْجَوْنِ
وَجَارَانِ .

والجِلَابُ كَسِرْدَابٍ والجِلَابُ كَسِنِمَّارٍ مَثَلٌ بِهِ سَبَوِيهِ وَلَمْ
يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ قَالَ السِّيرَافِيُّ : وَأَطْنَدْتُهُ يَعْنِي الْجِلَابُ وَهُوَ يُذَكَّرُ
وَيُؤَنَّثُ : الْقَمِيصُ مُطْلَقًا وَخَمَّاهُ بَعْضُهُمْ بِالْمُشْتَمَلِ عَلَى الْبَدَنِ كُلِّهِ
وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْمِلْحَفَةِ قَالَه شَيْخُنَا وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْجِلَابُ :
ثَوْبٌ أَوْ سَعٌ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا
وَصَدْرَهَا وَقِيلَ : هُوَ ثَوْبٌ وَاسِعٌ لِلْمَرْأَةِ دُونَ الْمِلْحَفَةِ وَقِيلَ : هُوَ
الْمِلْحَفَةُ قَالَتْ جَنْدُوبٌ أُخْتُ عُمَرُو ذِي الْكَلْبِ تَرْتِيهِ : .

تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ ... مَشْيَ الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ
الْجَلَابِيْبُ أَيُّ أَنْ النَّسُورَ آمِنَةٌ مِنْهُ لَا تَغْفِرُ قُوهَ لِيَكُونَهُ مَيْتًا فَهِيَ
تَمْشِي إِلَيْهِ مَشْيَ الْعَذَارَى وَأَوَّلُ الْمَرْثِيَةِ : .

كُلُُّ امْرَأَةٍ يَطُوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ ... وَكُلُُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ
مَغْلُوبٌ وَقَالَ تَعَالَى : " يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ " وَقِيلَ : هُوَ مَا
تُغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ أَوْ هُوَ مَا تُغْطِي بِهِ ثِيَابَهَا مِنْ فَوْقُ كَالْمِلْحَفَةِ أَوْ هُوَ
الْخِمَارُ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْإِزَارُ قَالَه ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ أُمِّ عَطِيَّةَ وَقِيلَ : جِلَابُهَا : مَلَأَتْهَا
تَشْتَمِلُ بِهَا وَقَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ : قِيلَ : هُوَ فِي الْأَصْلِ الْمِلْحَفَةُ ثُمَّ
اسْتُعِيرَ لِغَيْرِهَا مِنَ الثِّيَابِ وَنَقَلَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمُقَدِّمَةِ عَنِ
النَّصْرِ : الْجِلَابُ : ثَوْبٌ أَقْصَرُ مِنَ الْخِمَارِ وَأَعْرَضُ مِنْهُ وَهُوَ
الْمَقْدَعَةُ قَالَه شَيْخُنَا وَالْجَمْعُ جَلَابِيْبُ وَقَدْ تَجَلَّيْتُ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ
: .

" حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ فِينَاعًا أَشْهَبَا .

" أَكْرَاهَ جِلَابِيْبٍ لِمَنْ تَجَلَّيْبَا وَقَالَ آخَرُ : .

" مُجَلَّيْبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلَابِيْبَا وَالْمُصْدَرُ : الْجَلَابِيْبَةُ وَلَمْ
تُدْغَمْ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِدَحْرَجَةٍ وَجَلَابِيْبُهُ إِيسَاهُ فَتَجَلَّيْبُ قَالَ ابْنُ

جَنَدِّي : جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلَابِ الْأُولَى كَوَاوِ جَهْوَرٍ وَدَهْوَرٍ وَجَعَلَ
يُونُسُ الثَّانِيَةَ كِيَاءَ سَلَقِيَّتٍ وَجَعَلِيَّتٍ : وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَجُّ
لِكَوْنِ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدَ بِاقْعَنْدَسَسَ وَاسْتَحْكَكَ وَوَجْهَهُ الدَّلَالَةُ مِنْ ذَلِكَ
أَنَّ نُونِ اقْعَنْدَلٍ بِابِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ
أَصْلَيْهِ نَحْوِ اخْرَنْجَمَ وَاخْرَنْطَمَ وَاقْعَنْدَسَسَ مُلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ
يُحْتَذَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ فَلْتَكُنِ السَّيْنُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا
أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ اخْرَنْطَمَ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السَّيْنُ الْأُولَى مِنْ
اقْعَنْدَسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةُ مِنْ غَيْرِ ارْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ وَأَشَارَ لِمِثْلِهِ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ السَّلْبُكِيُّ فِي بَغْيَةِ الْأَمَالِ وَالْحُسَامِ
الشَّرِيفِيَّ فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ " مَنْ أَحَبَّ نَدَا أَهْلَ الْبَيْتِ
فَلَيْ يُعْرِدَ لِلْفَقْرِ جَلَابَابًا " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ لِيَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا
وَلِيَصْبِرْ عَلَى الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ كَذَى بِهِ عَنِ الصَّبْرِ لِأَنَّهُ يَسْتَدِرُّ الْفَقْرَ كَمَا
يَسْتَدِرُّ الْجَلَابَابُ الْبَدَنَ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْوُجُوهِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي كِتَابِ
اسْتِدْرَاكِ الْغَلَطِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ . وَالْجَلَابَابُ : الْمُلْكُ .
وَالْجَلَنِيَّةُ كَحَبْنُطَةٍ : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ وَيُقَالُ : نَاقَةُ جَلَنِيَّةٍ
أَيْ سَمِينَةٍ صُلْبَةٍ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
" كَأَنَّ لَمْ تَخِدْ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا جَلَنِيَّةً أَسْفَارِ
كَجَنَدَلَةِ الصَّمَدِ